المحاضرة الأولى ماهية القياس النفسي

القياس النفسي والاختبارات السيكومترية

السنة الثانية ليسانس
أرطفونيا
القياس النفسي والاختبارات
السيكومترية

الأستاذة: شرقي مريم

05/11/2024

قائمة المحتويات

وحدة 5

I-ماهية القياس النفسي 7

آ. الأهداف الخاصة.....7

ب. مفهوم القياس النفسي.....7

پ. التطور التاريخي للقياس النفسي.....8

1. المدرسة الفرنسية.....9
2. المدرسة البريطانية.....9
3. المدرسة الألمانية.....10
4. المدرسة الأمريكية.....10

ت. أهمية القياس النفسي في الدراسات النفسية والتربوية.....10

ث. عناصر القياس النفسي.....11

ج. إستعمالات القياس النفسي.....11

1. التربية والتعليم.....11
2. الصناعة والإدارة.....12
3. الجيش.....12
4. في علم النفس العيادي.....12

معنى المختصرات 15

وحدة

في آخر دراسة هذا المقرر يجب أن يكون الطالب ملما بأهداف المقرر على مستويات بلوم المعرفية:

1. مستوى المعرفة والتذكر: الطالب في هذا المستوى يستعيد المعلومات من الذاكرة (المكتسبات القبلية)، حيث يقوم الطالب بحفظ التعريفات المرتبطة بموضوع القياس النفسي، ولتأكد من ذلك يعطي الأستاذ أسئلة الاختبار متعددة، ويطلب منه الإجابة عليها، هدفها استحضار ما لديه من مكتسبات قبلية تتعلق بالقياس النفسي.
2. مستوى الإستيعاب والفهم: أن يكون الطالب ملما بالخصائص الأساسية التي تسمح لهم بتحديد مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بالمحور، وهنا نعطي الطالب بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقا مما تم الاستفادة منه وفهمه للدرس.
3. مستوى التطبيق: يتعرف الطالب على مختلف المفاهيم المتعلقة بالقياس النفسي، والمراحل التاريخية التي مرّ بها خاصة في الدول المتقدمة، كذلك أهميته في الدراسات النفسية والتربوية، وكذا أهم عناصره، كما لا بدّ له من التعرف على أهم إستعمالاته، أهم مستويات القياس النفسي
4. مستوى التحليل: يقوم الطالب يستخلص مختلف التطورات التاريخية التي مرّ بها القياس النفسي، وكذا أهم الإستعمالاته خاصة في المجال التربوي والتعليمي والمهني... وكذلك أهم عناصره الأساسية ودور كل عنصر من العناصر في نجاح عملية القياس.
5. مستوى التركيب والإنشاء: يبحث الطالب عن دور القياس النفسي في مختلف مجالات الحياة وأهمها المجال النفسي والتربوي للفرد، فنضع تمرين نهائي لإيجاد أهمية القياس وكيفية تطبيقه في المجال النفسي والتربوي انطلاقا مما استفاد منه من المحاضرات المقدمة.
6. مستوى التقويم: تحليل الفروقات الفردية للأفراد بناء على المصادر والأدوات المتاحة للفرد، فنضع تمرين نهائي يحدد ماهية القياس النفسي وأهميته وأهم عناصره، وجدولت ومستوياته.

I ماهية القياس النفسي

الأهداف الخاصة 7
مفهوم القياس النفسي 7
التطور التاريخي للقياس النفسي 8
أهمية القياس النفسي في الدراسات النفسية والتربوية 10
عناصر القياس النفسي 11
إستعمالات القياس النفسي 11

يعد القياس النفسي من بين أهم المفاهيم التي نالت اهتمام العديد من الباحثين، حيث عرف القياس النفسي في العلوم النفسية والتربوية تطورا هائلا وملحوظ، حيث نجد العديد من المدارس في مختلف بقاع العالم حاولت تطويره من خلال إستعمالاته في جميع مجالات الحياة، فنجد أن أغلب الباحثين والدارسين في هذا المجال حولوا التعريف به، فهو قد أسال حبرا العديد نظرا لأهميته في الكشف عن الظواهر النفسية وإعطائها قيمة علمية.

آ. الأهداف الخاصة

بعد دراسة هذه المادة التعليمية وضمن هذه المحاضرة يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على:

- التعرف الطالب على مفهوم القياس النفسي.
- ملما بأهم مراحل تطور القياس النفسي وأهم مدارسه.
- يثمن أهمية القياس النفسي في الدراسات النفسية والتربوية.
- فهم عناصر القياس النفسي.
- يستخلص أهم إستعمالات القياس النفسي في المجالات: المهني، التعليم، الجيش، علم النفس العيادي.

ب. مفهوم القياس النفسي

طبقا لما اورده campell يمكن القول أن القياس بالمعنى الواسع، هو تعيين أرقام للأشياء وفقا لقواعد. وحقيقة أن الأرقام يمكن تعيينها تحت قواعد مختلفة تؤدي إلى أنواع مختلفة من المقاييس وأنواع مختلفة من القياس. وتصبح المشكلة بعد ذلك في تفسير:

1. القواعد المختلفة لتعيين الأرقام.
2. الخصائص الرياضية أو بنية المجموعة.
3. العملية الإحصائية المطبقة على نمط القياس مع كل نوع من المقاييس.(1)[1]

القياس كما يدركه الحس الفطري هو : «عملية نحصل بها على التقديرات دقيقة لخصائص الأشياء بواسطة مقاييس ذات وحدات معينة متعارف عليها». فنحن نقيس الأطوال بمقاييس مترية وحداتها

السـنتمتر والمـتر، ونقيـس الأوزان بمقـاييس وحـداتها الغـرام والكيلـوغرام ونقيـس الحـرارة بوحـدات السنتغرام، والفهرنهيت، نستخدم هذه المقاييس وغيرها لنحدد كميا قيـم الأشـياء والفـروق بينهـا ومدى هذه الفروق.(2)[2]

حيث يقصد بالقياس النفسي بصفة عامة: «تحديد درجة إمتلاك شيء أو شخص لصفة من الصفات وتبعا لهذا المعنى فإن الفرد يحتاج إلى القياس في جميع تصرفاته اليومية، ويستعمل القياس في كل حالة يتسنى فيها الوصف بالأرقام، ويدخل ضمن القياس العد والترتيب ترتيبا تصاعديا أو تنازليا بالنسبة لخاصية معينة أو صفة خاصة، فتستطيع أن ترتب عددا من الأشخاص من حيث الطول أو الوزن أو المستوى الاقتصادي أو الذاكرة... إلخ طالما أن هذه الصفات الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية يمكن أن تختلف من فرد لآخر من الناحية الكمية».(3)[3]

من خلال ما سبق عرضه يمكن إستخلاص تعريف إجرائي للقياس النفسي: «هو عملية ترتيب الظواهر والصفات التي يملكها الفرد أو مجموعة من الأفراد بطريقة علمية من خلال تحويلها من بيانات في شكل أرقام، إلى معلومات يتم مناقشتها والحصول على نتائج دقيقة نسبيا».

ب. التطور التاريخي للقياس النفسي

منذ إكتشاف الفروق الفردية والإنسان يحاول أن يقيمها وأن يكتشف مقاييس خاصة لقياسها، والدلالة عليها كميا. والغريب في الأمر أن حركة قياس الفروق الفردية لم تبدأ على أيدي علماء النفس بل على أيدي عالم فلكي وحدث هذا عام 1776 عندما طرد ماسكلين ***MASKELYNE*** العالم الفلكي في مرصد غرينيتش مساعده كينبروك ***KENNEBROOK*** لأنه تأخر عنه في رصد أحد النجوم فترة تقرب من الثانية.

حيث قرأ العالم بيسال ***BESSEL*** هذه القصة فبدأ يهتم بها في بادئ الأمر الفروق بالثواني بين تقدير إثنين من الراصدين لحركة نجم من النجوم. وقد أدى هذا الحدث إلى اهتمام الباحثين في النصف الأول من القرن التاسع عشر إلى قياس الفروق الفردية.

ومنذ ذلك الحين أخذ يتطور ليشمل القدرات العقلية والسمات الشخصية على مختلف أنواعها وأبعادها.

في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بذلت جهود لقياس وظائف أكثر تعقيدا كاختبارات القراءة والتداعي اللفظي والذاكرة والحساب البسيط، ففي ألمانيا مثلا اهتم كربيلين ***KREEPLINE*** بالفحص الإكلينيكي لمرض العقول وقد أنشأ بطاريات من الاختبارات لقياس ما كان يعتقد عوامل أساسية في تشخيص الفرد، واستخدمت هذه الاختبارات والعمليات الحسابية لقياس أثر التدريب والتذكر والقابلية للتعب والتشتت. وفي إيطاليا إهتم فيراري ***FERRARI*** باستخدام الاختبارات على المرضى بالأمراض النفسية في فهم وتفسير الصور.

أما في فرنسا فيعتبر بيني ***BINET*** وزملاؤه من المساهمين الأوائل في قياس الذكاء، وإليهم يرجع الفضل في تغيير وسائل القياس والمناهج وقد بذلوا سنوات طويلة في قياس الذكاء واستخدموا لهذا الغرض جميع الوسائل والمناهج حتى قياس السمات الجسمية وتحليل الخطوط ودراسة الكف وغيرها وانتهوا إلى نتيجة ضرورة قياس الوظائف العقلية المعقدة بطريقة مباشرة.

وفي سنة 1904 كلّفت وزارة المعارف الفرنسية كلا من بيني وسيمون بدراسة خطوات تعليم الأطفال المتأخرين دراسيا. وفي سنة 1905 أخرجا مقياسا يعرف بقياس بيني- سيمون يتكون من 30 بندا متدرجة في الصعوبة للأطفال ما بين 3 إلى 11 سنة للتمييز بين العاديين والشواذ في الذكاء... وكانت البنود تشمل على وظائف متعددة مع التأكيد على الحكم والفهم والاستدلال التي اعتبرها بيني مكونات أساسية للذكاء. وكان الاختبار في أغلبه لفظيا. عدل هذا الاختبار عدة مرات وترجم إلى لغات ومن بين أهم التعديلات الذي قام بها تيرمان وتشايلدز (1914) في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، حيث أصبح منذ ذلك التاريخ يعرف باسم اختبار ستانفورد بيني وحسبت فيه نسبة الذكاء وهي النسبة بين العمر العقلي والعمر الزمني التي سبق أن إقترحها شترن 1914 في ألمانيا.

عرف القياس النفسي خلال الحرب العالمية الأولى دفعا جديدا حيث اتجهت أنظار العلماء إلى إنشاء اختبارات خاصة لانتقاء الجنود والضباط الصالحين للخدمة العسكرية واستبعاد غير الصالحين منهم ومن بين أشهر الاختبارات التي أعدت لهذا الغرض اختبار (ألفا) واختبار (بيتا) في أمريكا وقد وضع الأول للجنود الذي يعرفون القراءة ووضع الثاني للأميين والأجانب الذي لا يعرفون اللغة الأنجليزية.

ولقد كان من نتيجة نجاح تطبيق الاختبارات النفسية أثناء الحرب العالمية الأولى أن إكتسبت سمعة طيبة مما ساعد على إنتشارها بعد الحرب في دوائر الأعمال والصناعة، حيث تستعمل في اختبار وتوجيه الفرد نحو الأعمال التي تناسب قدراتهم وميولاتهم وهذا في كل من أمريكا وأوروبا.

وعندما جاءت الحرب العالمية الثانية ركز العلماء جهودهم مرة ثانية على الاختبارات وجندت المصالح العسكرية أخصائيين في علم النفس وذلك لوضع الاختبارات المناسبة لاختيار الأفراد الصالحين والقادرين على أداء الخدمة العسكرية. وقد نجم عن هذا تحسين في وسائل الاختبار التي أصبحت تشمل مقاييس الذكاء والقدرات الخاصة وبعض السمات الشخصية كصفة القيادة والاتزان العاطفي والاستعداد للتعب وغير

ذلك من السمات النفسية ذات الأثر الظاهر على الروح المعنوية للجنود. واستمرت الاختبارات تساير التطور الذي يحدث في العلوم التقنية بصورة عامة وعلم النفس بصورة خاصة، حيث أصبحت تستعمل في ميادين عديدة ولأغراض متعددة وبتقنيات آلية عالية في الدقة كالإختبارات الاستعدادات التي أصبحت تستعمل بشكل واسع في عمليات الاختيار والتوجيه المهني والمدرسي وكذا إنشاء المعايير وتطوير طرق التسجيل والتحليل واستعمال الإعلام الآلي في القياس والتحليل. (4)[4]

وفيمايلي نستعرض أهم المساهمين في تطور القياس النفسي:

1. المدرسة الفرنسية

ركز علماء فرنسا في النص الأول من القرن التاسع عشر إهتمامهم على دراسة الذكاء بالاتجاه نحو دراسة ضعاف العقول والمرضى بأمراض عقلية. ومن بين هؤلاء العلماء الطبيب الفرنسي إتارد ***ETARD*** الذي حاول تدريب طفل المتوحش الذي عثر عليه في غابة الأفيرول. وقد أشار أسكيرول ESQUIROL في كتابه "الأمراض العقلية" إلى بعض الوسائل الضرورية التي تساعده على التمييز بين من أصيبوا باضطرابات عصبية وبين ضعاف العقول.

وكما بين أن هناك درجات من الضعف العقلي تبدأ بالعته والبله. وقد اعتمد في التمييز بين هذه الدرجات على المقاييس الفيزيولوجية مثل مقاييس الجمجمة وملامح الوجه.

إلا أنه في بعض المستويات العليا من الضعف العقلي استعمل بعض الطرق لقياس السلوك اللغوي، حيث فرق بين مراتب الأسوياء من الناس والطبقات العليا من الضعف العقلي على ضوء تحصيل الطفل اللغوي. والجدير بالذكر أن المحكات الحالية لتحديد الضعف العقلي والذكاء هي في أغلبها لغوية.

أما سيجان ***SEGUIN*** سنة 1873الذي كان يعمل بالإشتراك مع إتارد فقد كان يركز على تدريب الحواس لضعاف العقول وطبق لوحة الأشكال المشهورة باسمه والتي تدخل في كثير من الاختبارات الأدائية التي لا تحتاج إلى استعمال اللغة، والتي يقاس بها ذكاء ضعاف العقول والصم والأميين.

واللوحة عبارة عن لوحة خشبية فيها أماكن محفورة لأشكال هندسية كالدائرة والمستطيل والمربع والنجمة وما إليها ويطلب من الطفل وضع هذه الأشكال في أماكنها التي تظهر محفورة في اللوحة.

لوحة سيجان

2. المدرسة البريطانية

من بين العوامل الهامة في تطور القياس النفسي مساهمة البيولوجي الإنجليزي فرانسيس جالتون الذي اهتم بدراسة الوراثة لدى الإنسان واهتم خاصة بقياس الصفات المتشابهة بين الأقارب. وفي سنة 1882 أنشأ مخبرا لعلم الإنسان القياسي وكان يقيس فيه القدرات الحس- حركية وقياس حدة السمع والبصر وزمن الرجع، وقد استخدم اختبارات حسية صممها لهذا الغرض، وقد تمكن من الحصول على مجموعة كبيرة من البيانات عن الفروق الفردية في العمليات النفسية البسيطة. ويرجع إليه الفضل في تطبيق مبادئ الإحصاء الأولية، وتوصل إلى استعمال المتوسطات ومعاملات الانحراف ومميزات المنحنى المعتدل واستعمال معاملات الإرتباط. وزيادة على هذا استعمل جالتون منهج الاستبيان والمقياس المتدرج والتداعي الحر. وقد تأثر علماء الإنجليز بجالتون مما أدى إلى تركيز جهودهم على استغلال الطرق الإحصائية وتطبيقها وتحسينها. وقد طور بيرسون استعمال طرق إيجاد معامل الارتباط.

$$r_p = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n\sum x^2 - (\sum x)^2)(n\sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

حيث :

$\sum_{i=1}^{n} x_i y_i$: مجموع حاصل ضرب x في y

$\sum x$: مجموع قيم المتغير x

$\sum y$: مجموع قيم المتغير y

$\sum x^2$: مجموع مربعات قيم المتغير x

$\sum y^2$: مجموع مربعات قيم المتغير y

معادلة بيرسون

3. المدرسة الألمانية

كان للمخبر الذي أنشأه فاندت ***VUNDT*** عام 1879 أهمية كبيرة في علم النفس بصورة عامة وفي حركة القياس النفسي بصورة خاصة رغم أن اتجاه القياس لم يكن يستهدف الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات وإنما كان على قياس الإحساسات والعمليات النفس –جسمية كظواهر الاحساس والعتبات الفارقة وردود الفعل وغيرها، وكان هدفه هو استخلاص القوانين العامة التي يخضع لها السلوك البشري بغض النظر عما يحدث بينهم من فروق، ويرجع إليه الفضل في وضع أسس المنهج التجريبي في علم النفس. ورغم بساطة هذه التجارب إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في تطور القياس النفسي وذلك لما أحدثه من شروط في ضبط الظروف التي تجري فيها التجارب فمثلا لوحظ أن ألفاظ التعليمات المعطاة للمفحوص في تجربة زمن الرجع قد تزيد أو تقلل من سرعته في الاستجابة وإن لون مجال المحيط ونصاعته قد تغيّر مظهر المثير البصري، وهكذا استلزم أن توجد ظروف ملاحظة كل المفحوصين. ومن هنا بدأت الخطوات الأولى نحو تقنين الاختبارات، وأصبح التقنين من أهم شروط الاختبارات.

4. المدرسة الأمريكية

ساهم السيكولوجي الأمريكي كاتل ***CATTEL*** مساهمة كبيرة في تطور حركة القياس النفسي وعلم النفس التجريبي، وقد تعاون مع جالتون وشاركه في الرأي القائل: "«بأن الاستعداد العقلي يمكن قياسه عن طريق أعمال بسيطة »". ويعتبر كاتل أول من استخدم اصطلاح "الاختبار العقلي" ***MENTAL TEST*** سنة 1890 ووصف عدد من الاختبارات النفسية التي كان يجربها على الطلبة في الجامعة قصد تحديد استعداداتهم العقلية. غير أن هذه الاختبارات لم تكن صادقة لقياس القدرات العقلية لأنها اقتصرت على النواحي العضلية وسرعة الحركة والحساسية للألم وحدة الإبصار وقوة السمع والتمييز بين الأوزان وزمن الرجع والتذكر.

ت. أهمية القياس النفسي في الدراسات النفسية والتربوية

إن ترتيب الأشخاص أو الأشياء يفيد كثيرا في مقارنتها بعضها بعض، بل ويفيد أيضا في بيان مركز الفرد بالنسبة لمجموعته، فإذا كان الترتيب (أ) الثاني في مجموعته البالغ عددها عشرة أشخاص، أمكن أن نقول أن هناك فردا واحدا بفضله في الناحية التي اتخذت أساسا للترتيب/ بينما هناك ثمانية غيره متأخرين عنه فيها. ولكن طريقة ترتيب الأفراد لا تفيد أكثر من ذلك، فهي لا تدل على مقدار امتلاك الشخص للصفة المطلوبة إلا بدرجة نسبية، أي أنها لا تدلنا مثلا على مدى تفوق الأول على الثاني، كما لا يمكن أن نستنتج من الترتيب أن الفرق بين الثاني والأول يعادل الفرق بين السادس والخامس، بالرغم من أن الفرق في الرتب متساو في الحالتين. فالرتب لا تخضع للعمليات الحسابية المعتادة كما تخضع الدرجات أو القيم كالدقائق والأرطال والدرجات، بينما لو أمكن تحديد قيم للأفراد أتاحت هذه القيم كالدقائق والأرطال

والدرجات، بينما لو أمكن تحديد قيم للأفراد أتاحت هذه القيم فرصا كثيرا للاستنتاجات تتعلق بهذه القيم كما يمكن استخدام هذه القيم في عمليات أخرى يستفيد بها الباحث لأغراض شتى».(5)[3]

أهمية القياس النفسي في التعليم

ث. عناصر القياس النفسي

القياس بوصفه عملية تتكون من العناصر التالية:

1. الأشياء: وتشمل خصائص معينة في تلك الأشياء مثل: الذكاء، الإجتماعية، القلق. (ليس المقصود بالأشياء الأشياء المادية بل المعنوية).
2. أدوات القياس: الاختبارات والمقاييس.
3. الأعداد: القيمة الرقمية للخاصية، فالرقم (3) قد يكون رقم منزل، وقد يدل على وزن الشيء، أو على طوله، وقد يدل على الوحدات التي توجد فيها خاصية ما في شيء معين، وقد يدل على مقدار ما حصله الفرد من معارف.
4. المقابلة: القيمة الرقمية للخاصية تظل في النهاية التعبير الكمي عنها، وهذا الكم لا قيمة له في علم النفس الفروق ما لم ينسب إلى معيار معين. وقد يكون هذا المعيار متر مثلا أو الكيلوغرام، وقد يكون المتوسط الحسابي أو المئة أو النقاط الأربعة للتحصيل الدراسي الجامعي، أو الدرجة المعيارية للاختبار أو الدرجة الأعلى أو الدرجة الأدنى. فعندما نحصل على قيمة كمية لوزن الفرد يمكننا القول أن وزن الفرد أكبر من متوسط الوزن في البلد بمقدار 25 كلغ، وعندما تكون القيمة الرقمية لنسبة ذكاء أحدهم 120 ونقارنها بالقيمة الرقمية للمتوسط 100 نقول أن ذكاء هذا الفرد يزيد عن المتوسط بمقدار 20. كما يمكننا أن نقارن بين قيمتين رقميتين لفردين لنحكم أيهما أكبر أو أيهما أصغر. كما يمكننا ترتيب الأفراد تصاعديا وتنازليا. تلك هي الإستخدامات البسيطة للأعداد في دراسات الفروق الفردية وتتعقد هذه الاستخدامات بالترقي في المعالجات الإحصائية لهذه الأرقام لحساب الإنحرافات المعيارية ومعاملات التباين ...(6)[2]

ج. إستعمالات القياس النفسي

من المعروف ان وظيفة الاختبارات النفسية هي أنها تقيس الفروق بين الأفراد والفروق في الفرد الواحد في مختلف المناسبات أو الفروق بين الجماعات والأجناس في الذكاء والقدرات الخاصة والسمات الشخصية.
ولقد أصبحت الاختبارات النفسية تستعمل في غالب مجالات الحياة الدراسية والعملية، وقد صنف محمد عبد السلام إستعمالاتها كمايلي:

1. التربية والتعليم

• تعتبر المؤسسات التربوية والتعليمية (المدارس، ومراكز التكوين المهني) من أكثر المؤسسات استعمالا للاختبارات النفسية والتربوية، فهي تستعمل الإختبارات للأغراض التالية:

- الكشف عن المتخلفين في الدراسة ومعرفة أسباب هذا التخلف بمعرفة جوانب حياته النفسية.
- تستعمل الاختبارات لإختيار الطلبة الجدد أو لأختيار المواد الدراسية التي تناسب أعمار معينة.
- تستعمل الاختبارات في توجيه التلاميذ أو المتكونين إلى الدراسات أو المهن التي تناسب قدراتهم واستعدادتهم.
- الارشاد التربوي ويعني ارشاد الطلبة والتلاميذ الذي يجدون مشاكل في دراستهم والذي يتعرضون لبعض الأزمات. فاستعمال الاختبارات يمكننا من معرفة بعض الأعراض المرضية أو الأسباب التي أدت إلى هذه الأزمات.
- برامج الاختبار: تستعمل الاختبارات أيضا في تقويم تحصيل التلاميذ ومدى فعالية برامج التعليم ومناهجه.
- تصنيف التلاميذ: تساعد الاختبارات في تصنيف التلاميذ حسب قدراتهم إلى أقسام أو مستويات، بحيث يكون كل قسم أو مستوى متجانسا من حيث القدرات والاستعدادات الشيء الذي يساعد المؤسسة التعليمية على أداء مهمتها بنجاح.

2. الصناعة والإدارة

يعتبر الميدان الصناعي من أهم الميادين أيضا في تطبيق الاختبارات النفسية إذ تستعمل في:

- الإختيار المهني: وهذا للكشف عن الأفراد الذين تتلاءم قدراتهم مع متطلبات العمل وتوظيفهم في حين تستبعد الأفراد الذين لا تتماشى قدراتهم مع متطلبات العمل. كما تستعمل في تصنيف أو تعيين الأفراد على الأعمال المختلفة أو في الترقية إلى المراكز العليا
- التقويم: تستخدم الاختبارات النفسية في تقويم أداء العمال ومدى فعالية طرق العمل ونظم الإشراف.
- التدريب أو التكوين المهني: تستعمل الاختبارات في الكشف عن الأفراد الصالحين للتدريب أو الذين لهم استعدادات كاملة للتدريب لتحسين مهاراتهم وزيادة الفعالية كما تستعمل في تقويم برامج التدريب وطرقه والقائمين به.
- التوجيه المهني: تساعد الاختبارات النفسية الأفراد على إطلاعهم على قدراتهم واستعداداتهم كما تساعدهم على الإطلاع على المهن التي تناسب قدراتهم حتى يتم اختيار المهنة المناسبة لهم.
- الحوادث: تستخدم الإختبارات في الكشف عن الأفراد الذي يتعرضون للحوادث أكثر من غيرهم فيتم استبعادهم من الأعمال الخطيرة.

3. الجيش

• لقد عرفنا أن حركة القياس النفسي شهدت تطورا كبيرا في الحربين العالميتين، وقد استعملت الدول خلال الحربين الاختبارات النفسية لاختيار الجنود الصالحين وتصنيفهم على مختلف المهام وحسب قدراتهم وقد كان للاختبارات النفسية الدور الكبير في زيادة أداء الجنود في الميدان العسكري.

4. في علم النفس العيادي

• تستخدم الاختبارات في المجال العيادي (الاكلينيكي) في تشخيص الأمراض وتصنيفها وعلاجها، وبناء على نتائج الاختبارات تختار طرق العلاج الأكثر فعالية. وقد جاء في كتاب "دليل المقاييس المتدرجة في الطب النفسي" سنة 1981 الوظائف التالية للمقاييس في الطب النفسي:

- التنبؤ بمدة فعالية المخدر (الدواء) على بعض الأنواع الخاصة لمرضى الفصام.
- تحديد أنواع الكآبة والفصام.
- بحث المشاكل المتعلقة بمعنى التشخيص وعملياته.
- تقويم أثر العلاج النفسي
- توفير قاعدة للتنظيم الآلي لسجلات المستشفى.
- ربط المؤشرات البيولوجية بالوظيفة السلوكية عند المكتئبين.
- اكتشاف تأثير الثقافة في تشكيل الذهان.(7)[4]

* *
*

من خلال ما تم عرضه في هذه المحاضرة نستنتج أن القياس النفسي هو عملية تكميم البيانات وتحويلها إلى أرقام من أجل معرفة الفروق الفردية بين الأفراد حول الظاهرة المدروسة، حيث عرف تطورا كبيرا خاصة في ظل الحرب العالمية الثانية، أستعمل أثنائها وحاليا يستعمل في العديد من مجالات الحياة المهنية والتربوية والعلاجية وحتى الجيش، يتكون من مجموعة من العناصر المهمة التي تساعده على القياس والتقدير، وخلاصة القول أن المقاييس والاختبارات النفسية تستخدم في عدة مجالات ولأغراض الوصف والتنبؤ والتشخيص والعلاج.

معنى المختصرات

SPSS - Statistics package for socail sciences